. @ 533 @

قرأ عاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بالتاء على معنى المخاطبة يعني يقال لهم لا تستطيعون صرف ذلك وقرأ الباقون بالياء ومعناه أن ا تعالى يقول للنبي صلى ا عليه وسلم فما يستطيعون صرف ذلك عنهم .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني يشرك با في الدنيا ويقال يكفر بمحمد صلى ا عليه وسلم والقرآن ! 2 2 ! في الآخرة وهو عذاب النار $ سورة الفرقان 20 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! جوابا لقولهم ! 22 ! ! 2 2 ! يعني كانت الرسل من الآدميين ولم يكونوا من الملائكة عليهم السلام .

ثم قال ! 2 2 ! يقول إبتلينا بعضكم ببعض الفقير بالغني والضعيف بالقوي وذلك أن الشريف إذا رأى الوضيع قد أسلم أنف عن الإسلام وقال أأسلم فأكون مثل هذا فثبت على دينه حمية يقول ا تعالى للشريف ! 2 2 ! أن تكونوا شرعا سواء في الدين ! 2 2 ! يعني عالما بمن يؤمن وبمن لا يؤمن ويقال ! 2 2 ! يعني بلية الغني للفقير والقوي للضعيف لأن ضعفاء المسلمين وفقراءهم إذا رأوا الكفار في السعة والغنى يتأذون منهم وكان في ذلك بلية لهم فقال تعالى ! 2 2 ! اللفظ لفظ الإستفهام والمراد به الأمر يعني إصبروا كقوله ! 2] ! 2 المائدة : 74] يعني توبوا إلى ا ويقال أهل النعم بلية لأهل الشدة لأن أهل الشدة إذا رأوا أهل النعمة تنغص عيشهم فأمرهم ا تعالى بالصبر .

وذكر عن بعض المتقدمين أنه كان إذا رأى غنيا من الأغنياء يقول نصبر يا رب يريد جوابا لقوله ! 2 2 ! ثم قال ! 2 2 ! يعني عالما بمن يصلح له الغنى والفقر ويقال ! 2 ! 2 يعني عالما بثواب الصابرين $ سورة الفرقان 21 - 24 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني لا يخافون البعث بعد الموت ويقال لا يرجون الجنة والمغفرة وهم كفار أهل مكة ! 2 2 ! يعني هلا